الدراسةالنقدية عليميزات تفسير الشعراوي(1911م–1998م)

الدكتور منير احمد*

قيوم اختر*

Sheikh Muhammad Matvali Al-Sharawi was a famous Interpreter (*Mufasir*) and Imam of 20th century.Most of the material of his teaching and preaching is present on internet in the form of audio and video recording. His famous and most useful *Tafsir* "*TafsirAl.sharawi*" is also the collection of his addresses. In this *Tafsir*, he adopted a very simple and easy method.So; it is very easy to understand this *Tafsir* for all the Muslims especially the Arabs. Sheikh Al-sharawi went to Hajj in 1938AD from Jamia Al Azhar Egypt, when he was a student of this Jamia. He got degree in 1941AD from The College of Arabic Language Al. Azhar. Most of the scholars called him "*Imam* of the time" and gave him the title of "*Imam-ul-Da'at*". This is due to Sheikh Al. sharawi had such capability that he might be teach and guide many matters of Islam with simplicity and easily. Moreover, he tried very hard for the development and preaching of Islam. For this purpose, he travelled to America, Europe, Turkey and other countries of the world. He has discussed many important matters in his *Tafsir*. For example to use the language freely to understand the Quran , tried to clear fluency and meaning of words of Quran, social reforms , answers of the Orientalists , questions and doubts , sometimes discussions of personal experiences , combination of simplicity and deepness, use of examples , to describe the topic with detail , to describe *tasawof* . In the last parts of his *Tafsir*, he used the way of logic and shortness due to his illness, so that the *Tafsir* may be completed in his life. This is why, he apologized on television and also prayed for theforgiveness to Allah Almighty.

الشيخ محمد متولي الشعراوي

مولده

ولد الشعراوي بدقادوس -[1]مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية في الخامس عشر من شهر ابريل سنة إحدى عشرة و تسعمائة و ألف ميلادية (1911م)-

ولد من أسرة متوسطة الحال ، حيث يمتد نسبها إلى أهل بيت النبوة و والد الشيخ ينتهي نسبه إلى الإمام الحسين بن علي رضي الله عنه -[2]

* مدير الكرسي السيرة ، الجامعة الإسلامية بهاولفور

* باحث الدكتوراه، الجامعة الإسلامية بهاولفور

نشأته

حفظ الشعراوي القرآن الكريم في الحادية عشرة من عمره. في عام 1916 م التحق بمعهد الزقازيق الابتدائي الأزهري، وأظهر نبوغاً منذ الصغر في حفظه للشعر والمأثور من القول والحكم، ثم حصل على الشهادة الابتدائية الأزهرية سنة 1923م.كانت نقطة تحول في حياة الشيخ الشعراوي التحق الشعراوي بكلية اللغة العربية سنة 1937م ، وانشغل بالحركة الوطنية والحركة الأزهرية،وعاش فترة طلب العلم الأولى في مدينة الزقازيق -[3]حيث كان طالباً فى معهد الزقازيق الدينى-

و نشأته الريفية هذه غرست في حياته بذور الأصالة والبساطة وكرم الخلق -[4] يقول الشعراوي: طريقتنا الطريقة البازية وهي نسب الأشراف الذين هم من سلالة أهل البيت-[5]

علمه وشخصيته ودراسته

الكُتّاب:قد أخذه أبوه بيده إلى كُتّاب الشيخ عبد الرحمن و سلمه اليه وهو يقول: هذا ابني، كسر له ضلعاً و أنا أعالجه ! و كان الشيخ عبدالرحمن حازماً ، له هيبة و كان عنده فلكة يضعها في الفصل علنا ، وكان قاسياً عليه أكثر من غيره -[6]

المدرسة الأولية:

التحق الشعراوي بالمدرسة الأولية ، و ذلك بمجرد إنشاء تلك المدرسة فى القرية وأصبح موزعاً بين المدرسة ، و بين الكتاب الذى يحرص عليه أبوه ، و بين الغيط ، الذي أحبه كثيراً مما سبب ذلك إرهاقاً له ، مدرسة بالنهار ، و كتاب بالليل -[7]

شيوخه:

مرّ الشعراوي في رحلته التعليمية بمراحل كثيرة ، وتعلم على أيدي بعض من الأساتذة والعلماء، ابتداءً بالكُتّاب حتى حصل على درجة العالمية في اللغة العربية بالأزهر و من هؤلاء العلماء:

1- الشيخ عبدالرحمن الشهابي 2- إبراهيم حمروش

3- محمد محيى عبدالحميد 4- محمد بن مصطفي بن محمد المراغي

تلاميذه:

من أبرز تلاميذه : الشيخ الجميلي : وهو طبيب مصري معاصر ، يعمل صحفياً منتدباً لمجلة الهلال ،و محرراً بمجلة منبر الإسلام ، وكاتباً في مجلة '' طبيبك الخاص'' اتصل

بالشعراوي ، وتوثقت العلاقة بينهما ، فكان ينزوره في منزله ، فكان ينقل و يدون للناس ما يسمعه من الشعراوي ، أعد كتاب الفتاوى للشعراوي بدعد أن علق عليه --[8]

و من تلاميذه ايضاً محمد صديق المنشاوي وله كتاب '' الشيخ الشعراوي و حديث الذكريات '' ، و سامي محمد متولي الشعر اوي ، وهو ابن الشعراوي ، وهو يعمل اميناً لمجمع البعوث الإسلامية بالأزهر الشريف -[9]

وقد مسافر الشعراوي إلى العديد من البلدان ، وطاف ببعض الولايات و المدن الأمريكية ، و شارك في عدد من المؤتمرات الإسلامية - مما أدى الى انتشار علمه بين الناس -

مكانته العلمية :

الشعراوي امام من إئمة عصره ، وعالم من علماء زمانه كان يتمتع بأسلوب سلس يقنع به الناس ، و قد اثنى عليه كثير من العلماء ، و فرض نفسه بعلمه و اسلوبه السلس ، و تاثيره فى نفوس الناس فنال منزلة كبيرة بينهم ، و مرتبة مشرفة يعتزبها ،و يقول عنه الدكتور أحمد عمرهاشم- رئيس جامعة الأزهر- من عدول أمتنا الإسلامية فى هذا القرن ، امام الدعاة المجدد المجتبى المفسر و الحافظ الحجة الإمام الشعراوي أنه واحد من الذين لهم قدم صدق عند ربهم ، أحب القرآن ، فأفضى إليه بأسراره برزت شخصيته متميزة فى تفسيره مؤثرة في الوجدان المسلم ، أنه صاحب فكر معطاء ''--[10]

المناصب التي تولاها: أما المناصب التي تولاها الشيخ الشعراوي كثيرة وهي:

i- عمل مدرساً في معهد طنطا الابتدائى ، ثم معهد الاسكندرية والزقازيق -

ii- أُعير للمملكة العربية السعودية للعمل في احدى معاهدها سنه 1950م -

iii- قام بالتدريس في كلية الشريعة - جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة سنة 1951م-

iv- عُين و كيلاً بمعهد طنطا عام 1940م- v- شغل منصب مدير أوقاف محافظة العربية -

vi- عُين مدير أللدعوة بوزارة الأقاف سنة 1941م-

vii- عُين مديراً لمكتب شيخ الأزهر الامام الأكبر الشيخ حسن مامون سنة 1942م-

viii- عُين مديراً عاماً لشؤن الأزهر سنة 1945مix- عُين رئيساً لبعثة الأزهر في جمهورية الجزائر سنة:1944م-

x- عُين أستاذاً زائر اً بجامعة الملك عبدالعزيز - كلية الشريعة - سنة1980م-

xi- عُين رئيساً لقسم الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز سنة 1972م-

xii- عُين وزير اً للأوقاف و شؤن الأزهر من شهر نوفمبر1974م حتى أواخر سنة 1978م-

xiii- اختير عضواً بمجلس الشورى سنة 1980م-

xiv- اختير عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر سنة 1980م-

xv- اختير عضواً بمجمع اللغة العربية سنة 1978م -

xvi- اختارته رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة بالسعودية عضواً بالهيئة التأسيسية لها -

حاز الشيخ كثيراً من الجوائز التكريمية و هي :-

i- حصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى سنة 1974م-

ii- حصل على جائزة الملك فيصل سنة 1978م iii - حصل على جائزة الدولة التقديرية سنة 1988م-

iv- حصل على الدكتوراه الفخرية في الأدب من جامعتي المنصورة والمنوفية -

v- حصل على و سام الشيخ زايد من الدرجة الأولى-vi - حصل على جائزة حكومة دبي في الدعوة الإسلامية -[11]

وفاته:

توفى محمد متولي الشعراوي فى فجر يوم الأربعاء الثاني والعشرين من صفر 1419ه السابع عشر من يونيو 1998م ، ودعت الأمة الإسلامية بقلوب حزينة و عيون باكية عالمها الجليل و فقيدها الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوي -

لقد كان الشعراوي حقاً أحد المجددين فى الإسلام ، فبكته الأمة ، و بكاه العالم الإسلامي ، فقد كان علما من أعلامه البارزين ، نسأل الله ان يتغمده برحمته ، و أن يحشرنا وإياه مع الأنبياء والصديقين والصالحين و حسن أولئك رفيقا -[12]

دفن الشعراوي خلف '' مجمع الشعراوي '' الذي بناه لأهل بلده دقادوس ، و بُني على قبره قبة كبيرة عالية -

و من مؤلفات الشيخ الشعراوي:

1- تفسير الشعراوي 2- آية الكرسى 3- المرآة فى القرآن 4- قصص الحيوان فى القرآن
5- من فيض الرحمن في معجزة القرآن 6- هذا هو الإسلام 7- الطريق إلى القرآن
8- معجزات الرسول 9 - الأدلة المادية على وجود الله 10- القضاء والقدر
11- الغيب 12- أسماء الله الحسنى 13- الشيطان والإنسان
14- الحياة البرزخية و عذاب القبر 15- - جهنم و أحوالها وأحوال أهلها 16- الحياة والموت
17- السحر والحسد 18- مشاهد يوم القيامة 19- تعرف على أصحاب الجحيم
20- مريم والمسيح 21- الاسراء والمعراج 22- البعث و الميزان والجزاء
23- نهاية العالم 24-اوصاف أهل الجنة 25 - قصص الأنبياء
26- محمد رسول الله ﷺ 27- الشعراوي أنا من سلالة أهل البيت 28- الهجرة النبوية
29- حفاوة المسلمين بسيد المرسلين 30- من هو محمد ﷺ 31- منهاج الصالحين
فى معرفة اوامر و نواهى رب العالمين
32- الحلال والحرام 33 - احكام الصيام 34- الحج المبرور
35- الذكر والدعاء 36- الأذكار والحكم الشعراوية 37- الدعاء المستجاب
38- احكام الصلاة و صفة صلاة النبى ﷺ كانك تراها 39- على مائدة الفكر
الإسلامى
40- الإسلام حداثة و حضارة 41- كيف نفهم الإسلام 42- أسئلة حرجة وأجوبة صريحة
43- القرآن الكريم معجزة و منهاج 44- الفضلة والرذيلة 45- الفتاوى

فى التعرف على تفسيره و منهجه فيه

اسم تفسيره عنده

لقد سمي الكتاب من التجوّز «تفسير الشعراوي» غير أن الشعراوي نفسه يري أن مؤلّفه هذا لا يعد تفسيرا بالمعني الدقيق للكلمة إنما ما كتبه تجليات و خواطر «خواطري حول القرآن الكريم لا تعني تفسيرا للقرآن، و إنما هبات صفائية ... تخطر علي قلب مؤمن في آية أو بضع آيات»

تفسيرالشعراوى افضل التفاسير

تفسيره افضل التفاسير الذي لم يسبق اليه قبل بشموله علي مستحدثات العلم شريطة عدم إخضاع الآيات القرآنية لتغيرات وتطورات هذه المستحدثات العلمية،

رفضه الإسرائيليات

رفضه الروايات والإسرائيليات، واعتماده على إبراز جميع شئون الحياة-

انتقاءه من التفاسير الأفضل، والأنسب، والأصلح

مزجه القديم بالجديد، وآيلافه بين المناهج التفسيرية؛ فانتقاءه منها الأفضل، والأنسب، والأصلح-

الموضوعات و المناهج فى تفسيره

كون تفسيره مستغرقا كل موضوعاته من: اعتقادات، وأخلاقيات، وعبادات، ومعاملات، وعقوبات. كما أن تفسيره أحاط بكل المناهج الخاصة بالمدارس التفسيرية: اللغوية، والفقهية، والعلمية، والموضوعية، والوعظية. واشتماله على الكثير؛ من الاستنباطات، والتوفيقات، والترجيحات، والردود على الكثير من الأقوال التي شاعت في كتب التفسير؛ مما لا يتفق والشريعة الإسلامية؛ بحيث يبدو للمتابع أن الشعراوي استوعب ما سبق من أعمال المفسرين، وأضاف إليه ما يحتاج إليه المعاصرون من معارف العصر المتطورة. فقد جمع بين مدارس تفسيرية عدة ؛ فأفاد من ميزة كل مدرسة قديمة، أو حديثة-

كشفه عن جوانب الإعجاز في القرآن الكريم

أنه اهتم بالكشف عن جوانب الإعجاز في القرآن الكريم؛ سواء: البلاغي، أو الغيبي، أو العلمي، أو غيرها-

تفسيره يزيد على تفسير طنطاوي جوهري و تفسير المراغي و تفسير سيد طنطاوي و الوجيز

إن تفسير الشعراوي يزيد على تفسير طنطاوي جوهري دقةً في الفهم العلمي، واستيعاباً، ونقداً، وتوظيفاً، وربطاً بين حقائق العلم، والإعجاز القرآني، كما أنه يتساوى مع تفسير المراغي في الاعتماد على المأثور، ويفضله في احتكامه إلى الرأي السديد، والترجيح الصائب، والنقد البناء، ويزيد على تفسير سيد طنطاوي غوصاً على مسائل المنطق، والفلسفة، والإعجاز، والبلاغة، وهو يربو على تفسير شوقي ضيف الوجيز؛ لأنه تفسير موسوعي، كما أنه لم يقع في أخطاء تفاسير: طنطاوي جوهري، ومحمد عبده، والمراغي، ورشيد رضا، وابن عاشور، وسيد قطب، والقاسمي، والصابوني، والسعدي، وأطفيش، والميرغني.

مكانة تفسيره

فتفسيره يستحق أن يوضع في صدارة كتب تفسير القرآن الكريم-

استخدامه لغة سهلة عصرية

فيه من لغة سهلة عصرية يفهمها متوسطو الثقافة فضلا عن جمهرة المثقفين،ومن غوص لعله غير مسبوق عند كثير من معاصريه في معاني آي القرآن الكريم ،بل ألفاظه-

اكتشاف الفروق الدقيقة بين المعاني المتعددة للفظة الواحدة

اكتشف الفروق الدقيقة بين المعاني المتعددة للفظة الواحدة في السياقات القرآنية المتكاثرة-

عدة بحوث

اضاف من بحوث لغوية وفقهية ،وبحوث حول السيرة النبوية المشرفة -

ردود على أخطاء المستشرقين و الأقوال الشائعة فى التفاسير

وردود على أخطاء المستشرقين وخصوم القرآن الكريم والشريعة الإسلامي -وردود على الكثير من الأقوال التي شاعت في كتب التفسير مما لا يتفق والشريعة الإسلامية

فى خصائص تفسير الشعراوى

تفسير القرآن بالقرآن

وحقيقة من يتتبع تفسير الشيخ رحمه الله يجده قد أُعطي قدرة على استظهار آيات القرآن؛ فتجده عندما يريد تفسير آية يذكر شواهدها من القرآن

ويوضح معانيها يحاول الشيخ ــ رحمه الله ــ أن يربط بين الآيات التي تتحدث عن المواضع الواحد في القرآن كله ، ومن ثم فهو يرى أن القرآن كله وحدة لا تتجزأ ، وكل لا يتبعض ، وأن الأصل في القرآن أنه مبني على الوصل لا على الفصل ، وأن القصة تقسم على فصول متعددة في سورة مختلفة ، تظهر كل سورة جزءاً معيناً بالتفصيل مع ما يتناسب مع جو السورة العام ،بيد أنها لا تغفل عن الإشارة عن مجمل السورة ولو بشكل مختصر-

ومن الشواهد على ذلك

عند تفسيره لقوله تعالى: وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله وَهُوَ مُحْسِنٌ واتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَاتَّخَذَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً -[13]

فيقول لماذا ملة إبراهيم؟ لأن القرآن يقول عن إبراهيم: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ -[14]

وعند قوله تعالى: وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ [15].

قد ذكر عند تفسيره للآية 13 شاهد قرآني

وعند تفسيره لقوله تعالى: وَأَذَانٌ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللّهَ بَرِيءٌ

مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ -[16]

ذكر أكثر من خمسة شواهد

وليس القصد من ذلك التتبع لجميع التفسير وإنما هذه شواهد على اهتمام الشيخ رحمه الله بتفسير القرآن بالقرآن

تفسير القرآن بالسنة

الأصل أن يفسر القرآن بالقرآن ثم بالسنة فهي شارحة وموضحة للقرآن - قال الله تعالى إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللّهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيماً - وقال تعالى وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ -[17]وقال تعالى وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلاَّ لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ -[18] ولهذا قال رسول الله ﷺ:ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة-

اهتمامه باللغة

والملاحِظ والمتتبع لتفسير الشعراوي رحمه الله يلاحظ اهتمامه باللغة العربية وبيان معنى الألفاظ التي يورد تفسيرها، وكثيراً ما تجده يحلل معني الألفاظ ليستخرج منها المعنى الذي يرى أن الآية تدل عليه، وقد يتعمق أكثر من ذلك فيستطرد في بحث قضايا نحوية وبلاغية، ومن ذلك عند قوله تعالى: قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ -[19] قال رحمه الله: (معنى الفاسقين هم الذين خرجوا من الإيمان .. كما تفسق الرطبة.. فالبلحة عندما تترطب فإن قشرها تتسع على حجمها فتخرج الرطبة من قشرها؛ فيقال فسقت الرطبة.. فكأن الإيمان كالجلد، والجلد كالقشرة، إنه غلاف يحيط بالإنسان) ومن ذلك تجده رحمه الله كثيراً ما يستشهد بالشعر فعند قوله تعالى: إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثاً وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَاناً مَّرِيداً -[20] قال رحمه الله : فالإناث في عرف العرب لا تستطيع النصر أو الدفاع، ولذلك يقول الشاعر:

وما أدرى ولست أخال أدرىأقوم آل حصن أم نساء

ويورد من المسائل اللغوية ماله أثر في التفسير عند قوله تعالى: فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ -[21] فقال رحمه الله: ولا يقال: طوعت الشيء إلا إذا كان متأبياً على الفعل، فلا تقل طوّعت الماء، إنما تقول طوّعت الحديد-

المسائل الفقهية

الشيخ الشعراوي رحمه الله يذكر المسائل الفقهية على سبيل الإجمال دون التفصيل وذكر المذاهب ومثال ذلك عند قوله تعالى: إِنَّ هَـــذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً [22] قال: (نظام الطلاق في الإسلام الذي كثيراً ما هاجموه وانتقدوه، ورأوا فيه ما لا يليق بالعلاقة الزوجية، ولكن بمرور الزمن تكتشف لهم حقائق مؤلمة، وشقي الكثيرون منهم لعدم وجود هذا الحل في قوانينهم، وهكذا ألجأتهم مشاكل الحياة الزوجية لأن يقننوا للطلاق)-

وعند قوله تعالى: وَإِنْ عَزَمُواْ الطَّلاَقَ فَإِنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ -[23]قال: واختلف العلماء، هل تطلق المرأة طلقة بائنة أو طلقة رجعية؟ ومعنى طلاق رجعي: مأخوذ من اللفظ نفسه، أي أن الزوج له الحق أن يراجع امرأته دون إذن منها أو رضاً. أما الطلاق البائن فإنه لا عودة إلا إذا عقد عليها عقدا جديداً بمهر جديد: والطلقة في الإيلاء بينونة صغرى وهي التي تحتاج إلى عقد ومهر جديدين، هذا إذا لم يسبق طلاقان. والبينونة الكبرى وهي التي توصف بأنها ذات الثلاث

التحليل اللغوي للكلمة

حرص الشيخ محمد متولي الشعراوي في تفسيره أن يبين معنى الكلمة ، ويذكر مشتقاتها ، ويحلل مفرداتها حتى تتضح في ذهن المستمع والقارئ-

والأمثلة على اهتمامه بالناحية اللغوية كثيرة جدا،ومن ذلك تحليله لمعنى كلمة (الفسق) في قوله تعالى:

(فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ-[24]

يقول الشيخ الشعراوي: والفسق في أصل اللغة هو خروج الرطبة عن قشرتها .. يقال فسقت الرطبة ، أي خرجت عن قشرتها-

وقد أخذ الدين هذا التعبير وجعله لمن يخرج عن منهج الله فكأن منهج الله محيط بالإنسان في كل تصرفاته،فإذا ما خرج الإنسان عن منهج الله كان مثل الرطبة التي خرجت عن قشرتها-[25]

ضرب الأمثلة المحسوسة لتقريب المعاني البعيدة

أكثر الشيخ الشعراوي من ضرب الأمثال في خواطره ، حتى يقرب المعاني إلى الأذهان ،

ويربط الناس بواقع الحياة-

ومن الأمثلة على ذلك في خواطره حول قوله تعالىٰ:

الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ-[26]

يقول : إن الحققد يكلـــــــف العبـــــــد تكليفا قد يشـــــــــق عليـــــــــه فهـــــم علته؛ لأنه غير مساو له فهو إله ، فأنت آمنت بأنه إله واحد ، له الحكم والقوة ، وله كل شيء، وسبق أن ضربت المثل – ولله المثل الأعلى – بالطبيب الذي يأتي إليه المريض ، ويشخص علته ، وبعد ذلك يكتب له الدواء اللازم ، فالإنسان يتناول الدواء دون السؤال عن الحكمة ، ولو سأله أحد عن علة أخذ الدواء ، لا يدخل معه في متاهات كيميائية ، ولكن يقول له : إن الطبيب الفلاني هو الذي كتبه . والطبيب قد يخطئ ، ولكن اللهلا يخطئ أبدا ، وحين ينفذ المؤمن مطلوبات الله منه فإنـــــــــه يدرك آثار الحكمة الربانية في نفسه[27]

وهكذا في كل تفسيره يستعين بالأمثلة المحسوسة ، حتى ترسخ المعاني في الأذهان ، ويربط الناس بما هو مألوف لديهم بما غاب عن حسهـــــــم وأراد الشيـــــــــخ توصيله-[28]

الربط الموضوعي بين الآية ونظائرها في القرآن

يرى الشيخ الشعراوي ـــ رحمه الله تعالى ـــ أن القرآن يفسر بعضه بعضا-[29]لذا حرص في تفسيره أن يربط بين الآية ونظائرها في القرآن الكريم ، ليتجلى المعنى في صورة متكاملة ، ويثبت أن القرآن وحدة متماسكة-[30]

ومن الأمثلة على ذلك ، قوله – تعالى : [– فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـــكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـــكِنَّ اللّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاء حَسَناً إِنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ[31]]

يقول الشيخ " البلاء غير مذموم على إطلاقه ، ولا ممدوح على إطلاقه ، لكن بنتيجة الإنسان فيه هل ينجح أو لا ؟

ثم يذكر الشيخ كل الآيات التي تتعلق بالابتلاء، مثل قوله ـــ تعالى ـــوَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً[32] (فالخير بلاء كما أن الشر بلاء ، وحين تصبر على الشر ، ولا تتمرد على قدر الله ـــ تعالى ـــ فهذا كله اختبار من الله ، ولذلك يقول في سورة الفجر :فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِهذا هو الابتلاء بالخير ـــوَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَن-[33]هذا هو الابتلاء بالشر"

وهكذا ربط الشيخ بين الآية ونظائرها في القرآن الكريم مبينا أن الابتلاء ليس ممدوحا على

طول الخط ، وليس مذموما على طول الخط ، ولكنه يمدح أو يذم بنتيجته وغايته التي يصل إليها المبتلى-

وأوجد حلولا لمشكلات المجتمع، كما ضمن تفسيره أو وعلى أية حال فقد " ضمن الشيخ تفسيره العلوم الحديثة خواطره الدفاع عن الإسلام ضد الشبهات التي أثارها علماء الغرب ، وإن كان أهم ما يميز تفسير الشيخ الشعراوي الاهتمام باللغة وتفسير القرآن بالقرآن والاهتمام بالآيات التي تمس العقيدة " وهو أقرب التفاسير إلى التفسير الموضوعي بعينه-[34] مثل علوم الفلك والطبيعة ، ونظرية الأصل الواحد للكون ، وآيات الإعجاز في خلق الإنسان وتكوينه ، وما سبق به القرآن الكريم وأكده العلم الحديث وسيأتي الحديث عن ذلك في فصل الاستلال على وجود الله ـــ تعالى ـــ.

كمشكلة الانحراف عن منهج الله فقد اقترح الشيخ أن يعمل قائمة تكتب فيها أسماء هؤلاء ، ومسيرة حياتهم ، ومن أين اكتسابهم ، ، ويجعل حياتهم عبرة له ولأولاده ، كيف كانوا وإلى أي شيء أصبحوا ؟ ثم ينظر إلى خواتيم هؤلاء كيف وصلت ؟ وتكلم أيضا عن عمل المرأة ، وقضية الربا ، وأكل أموال الناس بالباطل[35].

بدء تفسيره علي شاشات التلفاز

بدأ الشيخ محمد متولي الشعراوي تفسيره على شاشات التلفاز قبل سنة 1980م بمقدمة حول التفسير ثم شرع في تفسير سورة الفاتحة وانتهى عند أواخر سورة الممتحنةوأوائل سورة الصف وحالت وفاته دون أن يفسر القرآن الكريم كاملاً. يذكر أن له تسجيلاً صوتياً يحتوي على تفسير جزء عم (الجزء الثلاثون).

الشيخ الشعراوي أقرب المفسرين للإمام محمد عبده

الإمام محمد متولى الشعراوى يعد أقرب المفسرين للإمام محمد عبده – رائد المدرسة الاجتماعية فى التفسير - من حيث عرضه لتفسير النص القرآنى، وتعامله مع الأسئلة الفقهية المثارة فى عصره

المصدر الأول عنده في التفسير

وكان لهذا المنهج أثره فى تفسيره للنص القرآنى حيث جعله يعتمد على النص القرآنى كمصدره الأول فى التشريع، ورفض الروايات والإسرائيليات، مستفيدا من مستحدثات العلم شريطة عدم إخضاع الآيات القرآنية لتغيرات وتطورات هذه المستحدثات العلمية،

كما تعامل الشيخ مع النص القرآني على أساس من الوحدة العضوية، رغم سيره على ترتيب المصحف للسورة الكريمة-

تفسيره أقرب الي تفسير الموضوعي.

وكان تفسير الشيخ أقرب التفاسير إلى التفسير الموضوعى بين مفسرى المدرسة الاجتماعية؛ لأن حاسة الشعراوى اللغوية تدفعه إلى مراجعة الكلمة القرآنية فى مختلف السور التى وردت فيها، وبذلك يكون الموضوع متماسكا أمام القارئ لا يكاد يفلت منه شيء-

على إبراز جميع شئون الحياة.تفسيره معتمد

وأهم ما أكده الشيخ الشعراوى فى تفسير القرآن الكريم أنه كتاب للحياة، ويجب علينا التمسك به لإصلاح حياتنا، فعند شرحه لآية من آيات الذكر الحكيم نجد أن تفسيره يعتمد على إبراز جميع شئون الحياة، وخاصة ما يشغل الناس من أمور اجتماعية وسياسية وأخلاقية واقتصادية، فكان هدف الشيخ الأول والأخير، أن يكون كتاب الله كما أنزله الله نبراسا للحياة، يضيء ظلماتها، وعين طريقها المستقيم-

استخدامه لغتين الفصيحة و العامية

تناول الشيخ الشعراوى تفسير القرآن الكريم بلغة فصيحة نستشعرها فى أحاديثه، ولكن تفسيره الإذاعى كان يساق فى بعض الأحيان باللغة العربية العامية حتى يتفق مع المتلقين لتفسيره، فكان الطابعون يحاولون تحوير هذه اللغة العامية إلى لغة عربية فصيحة مدونة، ولو كان الشيخ هو الذى يتولى الصقل التعبيرى لأدى معانيه فى أنصع أسلوب كما يتفق ومراده-

الجانب البلاغي في تفسير الشعراوي

في قوله تعالي: وَ إِذْ قالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَداً آمِناً وَ ارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ -[36]

يقول الشعراوي: «يقول الحق سبحانه و تعالي: وَ إِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثابَةً لِلنَّاسِ وَ أَمْناً.[37] و ما دام اللّه قد جعله آمنا فما جدوي دعوة إبراهيم أن تكون مكة بلدا آمنا- هنا يلفت الشعراوي إلي مسألة بلاغية هامة علي صعيد القصد و الدلالة مفادها: إذا كان شيء موجودا، ثم يأتي كائن ليطلبه فهذا يعني أن الطالب يدعو بدوامه و استمراره لذا كانت جدوي دعوة إبراهيم «إذا رأيت طلبا لموجودنا علم أن القصد هو دوام بقاء ذلك الموجود، فكان إبراهيم عليه السّلام يطلب من اللّه سبحانه و تعالي أن يديم نعمة الأمن في البيت ذلك لأنك عند ما تقرأ قوله تبارك و تعالي:

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الْكِتابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلي رَسُولِهِ وَ الْكِتابِ الَّذِي

أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَ مَلائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالًا بَعِيداً

هو خاطبهم بلفظ الإيمان ثم طلب منهم أن يؤمنوا ... كيف؟ نقول: إن اللّه سبحانه يأمرهم أن يستمروا و يداوموا علي الإيمان ... و لذلك فإن كل مطلوب لموجود هو طلب لاستمرار هذا الموجود ،[38] و قول إبراهيم: رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَداً آمِناً أي يا رب إذا كنت قد جعلت هذا البيت آمنا من قبل فأمنه حتي قيام الساعة ... ليكون من يدخله إليه آمنا لأنه موجود في واد غير ذي زرع ....-

الإشارات العلمية في تفسير الشعراوي

قال تعالي: وَ الْأَرْضَ مَدَدْناها وَ أَلْقَيْنا فِيها رَواسِيَ وَ أَنْبَتْنا فِيها مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ-[39]

(والمد): معناه البسط[40] ... و عند ما نزل القرآن الكريم بقوله تعالي: وَ الْأَرْضَ مَدَدْناها لم يكن هذا يمثل مشكلة للعقول التي عاصرها نزول القرآن الكريم. فالناس تري أنّ الأرض ممدودة. و القرآن الكريم يقول: وَ الْأَرْضَ مَدَدْناها و تقدم العلم و عرف الناس أن الأرض كروية ... و انطلق الإنسان إلي الفضاء، و رأي الأرض علي هيئة كرة، هنا أحست بعض العقول بأن هناك تصادمات بين القرآن الكريم و العلم .. نقول لهم: أ قال اللّه سبحانه و تعالي أي أرض تلك المبسوطة أو الممدودة؟ لم يقل و لكنه قال الأرض علي إطلاقها ... أي كل مكان علي الأرض تري فيه الأرض أمامك مبسوطة: «إذا نزلت في القطب الشمالي تراها مبسوطة و إذا كنت في القطب الجنوبي تراها مبسوطة و عند خط الاستواء تراها مبسوطة. و إذا سرت من نقطة علي الأرض و ظللت تسير إلي هذه النقطة فالأرض دائما أمامك مبسوطة و لا يمكن أن يحدث هذا أبدا إلّا إذا كانت الأرض كروية، فلو أن الأرض مثلثة أو مربعة، أو علي أي شكل هندسي آخر لوصلت فيها إلي حافة ليس بعدها شيء ... و لكن لكي تكون الأرض مبسوطة أمامك في أي مكان تسير فيه لا بد أن تكون علي هيئة كرة-

دوران الأرض في القرآن الكريم:

يقول الشعراوي: هل يستطيع أحد أن يحكم علي مكان هو جالس فيه- و المكان كله يتحرك بما فيه هو- أنه متحرك؟ إنك لا تستطيع أن تدرك أنه متحرك لما ذا؟لأنك لا تعرف حركة المتحرك إلّا إذا قسته مع شيء ثابت، و لا شيء ثابت لأن الأرض كلها تدور، و المواقع فوق سطحها ثابتة لأننا مثلا عند ما نجلس في حجرة مغلقة تماما و هي تدور بنا جميعا

و موقفنا عليها ثابت لا يتغير ... لا نحس بدوران هذه الحجرة إلّا إذا فتحنا نافذة مثلا، و نقيس حركة الحجرة علي شيء ثابت، كعمود مثلا أو شجرة. و هنا لا نستطيع أن نعرف حركة المتحرك إلّا إذا قسناه إلي شيء ثابت، و من يستطيع أن يقيس الأرض كلها إلي شيء ثابت ليعرف حركتها لا أحد يستطيع أن يقيس الأرض كلّها. ما دمت أنا لا أدرك الحركة ... يأتي اللّه سبحانه و تعالي ليقول لي: وَ تَرَي الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَةً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ-[41]

تحسبها معناه: كان ذلك حسبة و ليس حقيقة، لأن هذه الجبال التي تراها أمامك جامدة ثابتة لا تتحرك و هي ليست كذلك ...-

اعتمد في تفسيره على عدة عناصر من أهمها:

1-اللغة كمنطلق لفهم النص القرآني 2- محاولة الكشف عن فصاحة القرآن وسر نظمه

3- الإصلاح الاجتماعي 4-رد شبهات المستشرقين

5-يذكر أحيانا تجاربه الشخصية من واقع الحياة 6-المزاوجة بين العمق والبساطة وذلك من خلال اللهجة المصرية الدارجة

7-ضرب المثل وحسن تصويره 8-الاستطراد الموضوعي

9-النفس الصوفي 10-الأسلوب المنطقي الجدلي

11- في الأجزاء الأخيرة من تفسيره آثر الاختصار بسبب مرضه حتى يتمكن من إكمال خواطره, ثم عاد واعتذر على شاشات التلفاز عن اختصاره واستغفر الله عن ايجازه في هذه المعاني حرصا منه على أن يتمم بحول الله تفسير كتاب الله في حياته, وأنه عوتب في ذلك وقيل له الموت له أجل ورزقك من الله له أجل-

فى نقد و تقديم لتفسير الشعراوي

الشيخ أحمد حسن الباقوري

أثناء إلقاء الشيخ أحمد حسن الباقوري كلمته في أحد المؤتمرات في جامعة القاهرة في التسعينات؛ سأله سائل عن أفضل التفاسير الحديثة من وجهة نظره؛ فقال له: «عليك بتفسير مولانا الشيخ الشعراوي؛ فقد مزج القديم بالجديد، وآلف بين المناهج التفسيرية؛ فانتقى منها الأفضل، والأنسب، والأصلح، وأضاف إليها فقهه، وثقافته، وتبحره في العلوم.

محمد سيد طنطاوي– شيخ الأزهر الشريف السابق

سئل الإمام المفسر محمد سيد طنطاوي– شيخ الأزهر الشريف السابق– عن مكانة تفسير الشعراوي بين المفسرين قديماً وحديثاً؛ فأجاب قائلاً: «مَن لم يستمع إلى نظرات الشيخ الشعراوي، وخواطره، وتجديداته، واجتهاداته؛ في التفسير، والفقه، والحديث الشريف، والدعوة، والسيرة النبوية، واللغة، والبلاغة، وعلوم العصر؛ فقد فاته من الخير؛ الكثير الكثير. إن تفسير الشعراوي؛ هو كتر التفاسير؛ بل هو تفسير التفاسير، وخلاصة الفكر، والنظر، والأثر».

الدكتور الراحل عبد الله شحاتة

ووصف الدكتور الراحل عبد الله شحاتة؛ صاحب التفسير المعروف؛ الشيخ الشعراوي؛ بأنه «عمدة المفسرين في القرن العشرين، وأبلغ من عاش مع كتاب الله العزيز؛ تلقياً، وتفكراً، واستنطاقاً، واستلهاماً، وتمثلاً في أغلب فترات حياته-

الدكتور شوقي ضيف

أما العلامة الدكتور شوقي ضيف، رئيس اتحاد المجامع اللغوية العربية السابق، وصاحب التفسير الوجيز؛ فقال عن تفسير الشعراوي: «لقد أنار لنا الشيخ الشعرواي دروب الفهم، والتحليل، والتمنطق، والتفلسف، والاجتهاد؛ فاقتربنا أكثر من واحة القرآن؛ حتى كأنه كان يتنزل علينا بعد خمسة عشر قرناً من نزوله؛ وأسعفنا؛ بمقدرة المرء؛ صاحب العقلية الراجحة الناقدة، والاستيعاب التام، والفهم العجيب، والتذوق العالي، والكشف الروحاني؛ على مطارحة كبار علماء الأمة في مسائل العلم الشرعي، وغير الشرعي-

عمر يعقوب الصالحي

ذكر الباحث السوداني عمر يعقوب الصالحي في رسالته «مدرسة الشيخ الشعراوي في التفسير» المقدمة لجامعة وادي النيل؛ لنيل درجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن؛ أن دراسته خرجت بنتائج مهمة؛ منها: «شمولية التفسير عند الشعراوي؛ حيث إنه يدور في فلك القرآن الكريم؛ مستغرقاً كل موضوعاته من: اعتقادات، وأخلاقيات، وعبادات، ومعاملات، وعقوبات. كما أن تفسيره أحاط بكل المناهج الخاصة بالمدارس التفسيرية: اللغوية، والفقهية، والعلمية، والموضوعية، والوعظية. كما أن الأطروحة كشفت عن بروز شخصية الشعراوي في تفسيره؛ فأبرزت طول باعه، وسعة أفقه؛ فهو ليس بالمقلد؛ الذي يجمد عند آراء القدماء؛ بل هو ذلك العالم الراسخ؛ الذي يجيد فهم ما يريد القدماء؛ ثم يترجمه بلغة سهلة سلسة، تغزو القلوب، وترسخ في العقول». وأضاف: «الدارس لتفسير

الشيخ الشعراوي؛ يلمح الدقة العلمية المتناهية، وهي ثمرة من ثمرات الرجل، وحصافته، ومن جوانب الدقة عنده؛ تركيزه في تفسيره؛ وما كان يزيد في تركيزه؛ تلك الخلوة، التي كان يخلو بها مع نفسه؛ فالخلوة أكسبت الشعراوي تخليةً؛ فانعدمت عنده الإسرائيليات، وتجليةً؛ فهو تفسير طيب، رائق، وتجليةً؛ فهو يخاطب الروح، وتجليةً؛ فهو يرقى بها إلى أعلى درجات السمو، والكمال».

تفسير الشعراوي؛ يزيد على تفسير طنطاوي جوهري

الباحث دراسةً مقارنة بين منهج الشعراوي في التفسير، ومناهج المفسرين العرب المعاصرين

كما أجرى الباحث دراسةً مقارنة بين منهج الشعراوي في التفسير، ومناهج المفسرين العرب المعاصرين في مصر، والسودان، والحجاز، والشام، وشمال أفريقيا، وانتهى إلى أن تفسير الشعراوي؛ يزيد على تفسير طنطاوي جوهري؛ دقةً في الفهم العلمي، واستيعاباً، ونقداً، وتوظيفاً، وربطاً بين حقائق العلم، والإعجاز القرآني، كما أنه يتساوى مع تفسير المراغي في الاعتماد على المأثور، ويفضله في احتكامه إلى الرأي السديد، والترجيح الصائب، والنقد البناء، ويزيد على تفسير سيد طنطاوي غوصاً على مسائل المنطق، والفلسفة، والإعجاز، والبلاغة، وهو يربو على تفسير شوقي ضيف الوجيز؛ لأنه تفسير موسوعي، كما أنه لم يقع في أخطاء تفاسير: طنطاوي جوهري، ومحمد عبده، والمراغي، ورشيد رضا، وابن عاشور، وسيد قطب، والقاسمي، والصابوني، والسعدي، وأطفيش، والميرغني. فنظرا لشهرته ولاغترار الناس به ، ولان العلماء لم يسكتوا عن بيان حاله فسأكتفي بنقولات ثلاث عن أشهر معاصرية هم

الشيخ الألباني رحمه الله

قال الشيخ الألباني رحمه الله : الذي نحن نعرفه عن الشعراوي أنه خلفي أشعري .. ويفسر الاستواء بالاستيلاء ، ويقول لا يجوز أن يقال الله في السماء رغم صحة الحديث في ذلك فقد روى الامام مسلم قصة الجارية التي سألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله ؟ فقالت : الله في السماء ، ثم قال : من أنا قالت : أنت رسول الله ، قال صلى الله عليه وسلم لسيدها اعتقها فإنها مؤمنة ، والشعراوي يقول لا يجوز أن يقال أن الله في السماء !!

ثم قال الشيخ الألباني بعد سرد شيئا من أغلاطه : كل هذه النصوص في مخ الشعراوي متعطلة فهو لا يؤمن بها ، وهو بعيد عن السنة و لا يؤخذ منه العلم..

الشيخ العلامة السلفي محمد سعيد رسلان

الشعراوى كان صوفيا محترقاً ،الرجل أشعري ومن قرأ بعض كلامه في تفسير الصفات اتضح له ذلك-ويأتي بتفاسير غريبة لم يسبق إليها وليس له جهود في حرب الشرك والقبورية في مصر كماهو معروف فالواجب الحذر من كتبه

الهوامش

1- - معجم البلدان ،ياقوت الحموي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان : 220/2-

2–الإمام الشعراوي مفسرا و داعية ، أحمد عمر هاشم، بدون طبعة ، أخباراليوم، القاهرة، مصر،ص:11

3- الزقاقيق مدينة من مدن مصر الكنانة ، فيها جامعة الزقاقيق تميل الحياة فيها إلي طابع القرية أكثر من طابع المدينة

وتعتبر مدينة رئيسية يتبعها العديد من القري والنجوع (الموسوعة العربية العالمية: 924/1)-

4- محمد متولي الشعراوي من القرية إلي العالمية:ص:9-10-

5–الشعراوي أنا من سلالة أهل البيت ،سعيد أبوالعينين، أخبار اليوم ،مصر ، ص:7

6- الشيخ الشعراوي وحديث الذكريات :ص 11

7–الشيخ الشعراوي وحديث الذكريات ، محمد صديق المنشاوي ، دارالفضيلة ، القاهرة، مصر ، ص:17

8- الفتاوي، محمد متولي الشعراوي : ص 14-

9- الشيخ الشعراوي و حديث الذكريات : ص 6-

10- مذكرات إمام الدعا ة : ص:12 -

11-الشيخ شعراوي و حديث الذكريات :ص: 7،8-

12- الشيخ الشعراوي و حديث الذكريات : ص 87-

13-سورة النساء:125-

14-سورة النحل:120-

15-سورة الأعراف:205-.

16-سورة التوبة:3-

17-سورة النحل:44-

18-سورة النحل:64-

19-سورة المائدة:25-

20-سورة النسا ء: 117-

21- سورة ا لمائدة:30-

22- سورة الإسراء:9-
23-سورة البقرة227-
24-سورة آل عمران: 82
25-تفسير الشعراوي : ج3، ص 586
26-آل عمران: 17 -
27- تفسير الشعراوي : ج3، ص 348-349- .
28- تفسير الشعراوي : ج3، ص 234
29-الشيخ الشعراوي ومنهجه في خواطره حول القرآن الكريم : ص 114.
30- مباحث علم المعاني في تفسير الإمام محمد متولي الشعراوي : إعداد الباحث، محمد محمود حسان : ص 40
رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة ، سنة 1422هـ - 2002م
31-سورة الأنفال : 17 .
32- سورة الأنبياء : 35 .
33- سورة الفجر : 15 ، 16.
34- الشيخ الشعراوي ومنهجه في خواطره حول القرآن الكريم : ص115.
35- الشيخ الشعراوي ومنهجه في خواطره حول القرآن الكريم : ص317- 331
36-سورة مريم،: 61-
37- الشعراوي، تفسير الشعراوي، (1/ 173-.
38- الشعراوي، تفسير الشعراوي، 173/1، 174-
39–سورة ق:7
40-التفسير و المفسرون في العصر الحديث ،عبد القادر، ص: 228
41- الشعراوي، المنتخب من تفسير القرآن الكريم، ص :42، 43-

مصادر ومراجع

1- القرآن الكريم -
2- الإمام الشعراوي مفسرا و داعية ، أحمد عمر هاشم، بدون طبعة ، أخباراليوم، القاهرة، مصر-
3- الشعراوي ، أنا من سلالة أهل البيت ،سعيد أبوالعينين، أخبار اليوم ،مصر ،1995م-
4- الشيخ الشعراوي وحديث الذكريات، محمد صدیق المنشاوي، دارالفضيلة ، القاهرة، مصر1994م-

5- بخاري ، محمد بن إسماعيل ، الجامع الصحيح ، دارالسلام ، الرياض ، ط2008-

6- الشيخ الشعراوي الذي لا نعرفه،سعيد أبوالعينين، دار أخبار اليوم ،1995،:

7- مسند احمد ، امام أحمد بن حنبل ، دارالفكر ،البيروت، لبنان،1990م-

8- منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير ، فهد رومي ، ط3، 1407ه .

9-عالم عصره في عيون معاصيره ، محمد ياسين حرز، مكتبة التراث الإسلامي،القاهرة،1980م-

10-مجلة الدعوة (المصرية) ،العدد العشرون ، السنة السادسة والعشرون ،يناير 1978م،

11- قضاياإسلامية ،محمد متولي الشعراوي إعداد د - مجدي الحفناوي،دارالشروق،القاهرة، ط2، 1979م-

12- تطور مصر ،1924-1950، مارسيل كولومب، ترجمة زهير الشايب مراجعه :أحمد مصطفي ،مكتبة مدبولي ،مصر- 1978م-

13-من الألف إلي الياء ، إعداد طارق حبيب ، بدون طبعة ، الرمز العربي الحديث ، القاهرة-

14- تفسير الشعراوي ، محمد متولي الشعراوي ،أخبار اليوم مصر، إدارة الكتب المكتبات،1991م